

عزُّ الحياة

هو الحقُّ باقٍ بعهدِ الرِّجالِ فليسَ أمامَ الرِّجالِ محالٌ
إذا العزُّ نادى فنحنُ الجبالُ تزولُ الجبالُ، ونأبى الزَّوالُ
ونرضي النَّزالَ بيومِ النَّزالِ

خُلِقنا كرامًا ونبقى الكرامُ تُضامُ الطُّغاةُ ولسنا نُضامُ
نَمَّتْ رسالةُ خيرِ الأنامِ لنبقى الأعزَّةَ بين الأنامِ
نعيشُ الوئامَ ونُهدي السَّلامَ

على الدَّهرِ آمالنا تكبُّرُ ونحنُ على نيلها الأقدُرُ
نخوضُ المنايا ولا نحذرُ ونرضي الجهادَ بما نصبرُ
ولكن على الضَّيمِ لا نصبرُ

بكلِّ الإباءِ وكلِّ الثَّباتِ ترانا نسابقُ للتضحياتِ
ولسنا نهابُ من النَّائباتِ ونُرخصُ في النَّائباتِ الهباتِ
فعزُّ الحياةِ بعزِّ المماتِ

لنا في ضميرِ الوجودِ رسالةٌ يرى العالمُ الحرُّ فيها كماله
تعيشُ الزَّمانُ وتحيا الأصالةُ لتنشرَ بين الأنامِ العدالةُ
فليسَ سواها لعزِّ الوجودِ

وليسَ سوانا لحمِلِ الرِّسالةِ
